

## الباب الأول

### المقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

من المعروف أن اللغة العربية هي أهم لغات المسلمين ، لأنها لغة القرآن والحديث وهما مصدران للمسلمين في حياتهم. استيعاب اللغة العربية أساس لقراءة القرآن وفهمه ومعرفة أوامر الله ونواهيه وشرائع الإسلام الأخرى وبدونها صعب فهمها كلها . وربى المسلمون أولادهم منذ الصغار لمعرفة ربهم ، وهذا يسهلهم في تعلم هذه اللغة. ولذلك كانت للغة العربية مكانة عالية في حياة المسلمين. وكانوا يحتاجون إليها في تعليم علوم الدين والتعمق فيها .

قال ابن جني (٦٤ : ٢٠١١) إن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. واللغة العربية هي أكثر اللغات تحدثا ونطقا ضمن مجموعة اللغات السامية . وعند عبد المجيد( أشيف حيرماوان، ١٦: ٢٠١٦) اللغة هي مجموعة الإشارات التي تستخدم للتعبير عن الآراء والأفكار والمشاعر والإرادة . وفي عبارة أخرى اللغة هي أداة للتعبير عن الآراء والأفكار والأهداف بالتركيب المفهوم. لاشك في أن اللغة العربية هي اللغة اللازمة لتعلمها واستكشاف العلوم الإسلامية، لأن كثيرا من الكتب التي ألفها علماء المسلمين مكتوبة باللغة ولهذا يجب على المسلمين أن ندرس اللغة العربية.

اللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي يتعلمها مجتمع إندونيسيا. والأهداف الأساسية من تعليم اللغة العربية تطوير قدرة المتعلمين على استخدامها شفويا كان أم كتابيا تعتبر قدرة التلاميذ على استخدام اللغة في مجال تعليم اللغة مهارة اللغة . وتنقسم هذه المهارة إلى أربعة أقسام : مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة ( أشيف حيرماوان، ١٦: ٢٠١٦).

إن المهارات اللغوية هي المهارات في استخدام اللغة في مجال التعليم اللغوي وهي مهارات لا يمكن فصل بعضها عن بعض ، فهذه المهارات اللغوية لا بد للمتعلمين اكتسابها متعاقبا ومتكاملا وكل مهارات اللغة يحتاج إلى الوسيلة وطريقة التعليم المتعددة وفي ضمنها مهارة القراءة.

مهارة القراءة هي القدرة على معرفة صور الكتابة أي رموز كتابية بنطقها سريريا بهمسات نفسية ( أشيف حيرماوان ، ٢٠١٦ : ١٦٣ ) ومن جوانب ممارسة مهارة قراءة النصوص العربية تطبيق قراءة اللغة العربية . نشاط القراءة يتم : بتمام أصوات اللغة العربية من مخارج الحروف وصفاتها والتنغيم والتعبير عن مشاعر الكاتب والفصاحة والإعادة والاهتمام بالترقيم (أحمد فؤاد ايفيندي ، ٢٠١٦ : ١٣٩ ) . فالنشاط في قراءة اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج لم يكن فعاليا، لأن التلاميذ يشعرون بصعوبة في نطق ألفاظها وكلماتها ولم يظهر شجاعتهم بوجود المراقبة فيها .

من البيانات هناك ما يؤدي الى عدم قدرة التلاميذ على القراءة. ويظهر تلك البيانات من المعلم الذي يستخدم الطريقة غير المناسبة في عملية التعليم ، كما أن هناك عامل صعوبة التلامية في فهم المادة فهم يشعرون بملل في التعليم. وكذلك في اختيار أساليب التعليم الخاملة ، يؤدي إلى التساؤم في التعلم. ومن البيانات الأخرى: أولا يفترض تلاميذ أن درس اللغة العربية صعبة، ثانيا لا يستخدم المدرس مختلفة الوسائل، ثالثا وانخفاض مهارة التلاميذ في القراءة.

ومن المنطلق السابق يتأكد أن تعليم القراءة يحتاج إلى الوسائل وطريقة التعليم المناسب، كما يحتاج إلى وسيلة التعليم لحل المشكلة وتأييد نجاح تعليم اللغة العربية المنشود. لذلك تعتبر وسيلة البطاقات بديلة لتحقيق التعليم الفعال الذي يجلب سرورا عند التلاميذ فيه.

تشكل الوسائل التعليمية أهمية كبيرة بالنسبة للطالب و للمعلم و يمكن إيجازها تتمثل أهمية الوسيلة التعليمية في التعليم بشكل عام بأنها تساعد على

تحقيق الأهداف التعليمية بأيسر وأنجع الطرق، أما في مجال اللغة فإن أهميتها تمثل بما يلي: إثارة دافعية الطلاب وحفزهم على تعليم اللغة العربية، توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمة المجردة، أو ما يصعب إيصالها إلى الطلاب و تقرب بعض المفاهيم والرموز والأشياء إلى أذهان الطلاب رغم عدم توافرها في بيئتهم .

لذلك ، بعيدا عن هذا، مع الحقائق التي وجدها الباحثون في هذا المجال، كان الباحثون متحمسين لإجراء بحث حول المشكلة. تحدث هذه المشكلة لأنه أثناء التعلم لا تستخدم الوسائل التي يمكن أن تجعل التعلم أكثر نشاطا وفعالية ومنتعة ، والتعلم الرتيب ، ونقص حماس الطلاب في تعلم القراءة ولا يزال اهتمام الطلاب بالقراءة منخفضا.

للتغلب على هذه المشكلة ، أجرى الخبراء الكثير من الأبحاث وكانت النتائج كثيرة حول وسائل التعليم الجديدة ، خاصة في عصر تكون فيه التكنولوجيا سريعة جدا ، أحدها يستخدم وسيلة "Pocket Book". لا يزال استخدام هذه الوسيلة نادرا في المدارس ، لا سيما في مدرسة.

انطلاقا من خلفية السابقة يريد الكاتب أن يساعد التلاميذ على تغلب تلك الصعوبات في القراءة اللغة العربية باستخدام وسيلة "Pocket Book". فعلى ذلك يريد الكتابة أن يقوم بالبحث العلمي بالموضوع:

استخدام وسيلة "Pocket Book" في تعلم اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في القراءة (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الثامن في مدرسة الرشيدية الثانوية باندونج).

## الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث التي سبق بيانها قررت الكتابة تحقيق مشكلات البحث على صورة الأسئلة الآتية:

١. كيف واقعية مهارة التلاميذ في القراءة العربية قبل استخدام وسيلة

"Pocket Book" في الصف الثامن مدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية

باندونج

٢. كيف واقعية مهارة التلاميذ في القراءة العربية بعد استخدام وسيلة "Pocket Book" في الصف الثامن مدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية

باندونج

٣. كيف ترقية مستوى مهارة التلاميذ في القراءة العربية باستخدام وسيلة "Pocket Book" في الصف الثامن مدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية

باندونج.

### الفصل الثالث: أغراض البحث

أما أغراض البحث فهي لمعرفة:

١. لمعرفة واقعية مهارة التلاميذ في القراءة العربية قبل استخدام وسيلة "Pocket Book" في الصف الثامن مدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية

باندونج

٢. لمعرفة واقعية مهارة التلاميذ في القراءة العربية بعد استخدام وسيلة "Pocket Book" في الصف الثامن مدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية

باندونج

٣. لمعرفة ترقية مستوى مهارة التلاميذ في القراءة العربية باستخدام وسيلة في الصف الثامن مدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج

### الفصل الرابع: فوائد البحث

إذا كانت أغراض البحث متحققة فيرجى هذا البحث أن يحوي الفوائد النظرية كانت أو عملية. فالفوائد النظرية منها إعطاء بدائل التطوير لوسائل تعليم القراءة.

أما الفوائد العملية فمنها:

أ. للتلاميذ:

- أن يكون مصدرا نافعا لمعالجة مشكلات نفسية للتلاميذ في تعليم اللغة العربية خصوصا لمهارة القراءة

ب. للمدرسين:

- أن يكون مراجعا للمدرس في تطوير، مستواه المهني في تدريس القراءة.

- أن يكون مرجعا له في الإهتمام بدوافع التلاميذ عند تدريس اللغة العربية.ذ.

ج. للمدرسة:

- أن يكون مرجع قرارفي إثبات المنهج الدراسي في تدريس مهارة القراءة.

- استفادة المدرسة من توفيرالوسائل التعليمية اللازمة لتدريس القراءة.

### الفصل الخامس: أساس التفكير

التعليم هو عملية الاتصال بين المدرس والتلاميذ في البيئة التربوية لنيل أغراض مخصصة ( حيرموان ، ٢٠١١ : ٨ ) .وقيل أيضا إن التعليم هو نقل المعرفة ، أي سعي المدرس في إلقاء المواد الدراسية وإثباتها في ذهن التلاميذ ( سوتيكنو .٢٠٠٧ : ١١٦ ) . إن الأغراض من التعليم هي لتغيير السلوك الذي حصل عليه التلاميذ بعد عملية التعليم والتعلم .ولذلك لزم على المدرس أن يقوم بالتعليم على أحسن وجه في نيل أغراض التعليم المقررة. عملية التعليم سلسلة من الأنشطة التي تنطوي على مكونات مختلفة. ترتبط هذه المكونات بعضها ببعض ، بما في ذلك المناهج والمعلم والطالب والمواد والأسلوب ووسائل التعليم والتقييم.

في محاولة حل المشاكل ، يمكن للمدرسين استخدام وسيلة التعلم المبتكرة . كما قال أزهار أرشاد ( ٢٠١١ : ٣ ) .إن تعريف الوسيلة في

عملية التعليم والتعلم يميل إلى أن تفسر على أنها الأدوات الرسمية أو التصوير الفوتوغرافي ، أو الإلكتروني لالتقاط فيها ومعالجة المشكلات فيها وإعادة التركيب والمعلومات البصرية أو اللفظية.

وقال أشيف حيرماوان ( ٢٠١١ : ٢٢٣ ) إن الوسيلة يمكن أن تعرف كأى شيء يمكن استخدام لنقل الرسالة و التهييج والأفكار والشعور والاهتمام و قدرة التلاميذ حتى يقدرُوا على أن يدفعوا مشاركتهم في عملية التعليم . وقال حيري غوناوان ( ٢٠١٢ : ١٨٤ ) إن الوسيلة هي أداة أو وساطة من المرسل إلى المرسل عليه. و رأى فيها ارتباط التكنولوجيا واتصال التربية. وعند حيري غوناوان ( ٢٠١٠ : ١٨٤ ) الوسيلة هي الأشكال الاتصالية إما الطبيعية والسمعية البصرية وأجهزتها.

من جميع التعاريف السابقة ، تستنتج الكاتبة أن الوسيلة هي كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية وتسهيل التلاميذ في تعليم القراءة بتلك الوسيلة من أجل الوصول إلى أهداف التعلم المرجوة . وسيلة التعلم لها معنى هام في عملية التعلم . فيمكن استخدام وسائل الإعلام لإثارة القدرة على حل مشكلات التعلم وأن يكون له تأثير إيجابي على علم نفس التلميذ. يدعم أحد نجاحات المهارات اللغوية ويتأثر بعدة عوامل ، أحدها هو العامل الإعلامي ، فكلما تم استخدام الوسيلة ، يتم نجاح المهارات اللغوية لدى التلاميذ. من بين المهارات اللغوية الأربعة ، هناك مهارة واحدة سيتم التحقيق فيها في هذا البحث، وهي مهارة القراءة التي تعتمد على مزاوله النص.

القراءة هي عملية لإيجاد العلاقة بين اللغة اللسانية والكتابية . وقال أحمد عزا ( ٢٠٠٤ : ١٢٨ ) إن القراءة في النظر والفهم على المقروء كانت أو صامتة . وتشتمل القراءة على المهارتين وهما معرفة الرموز المكتوبة ومعرفة ما فيها . مهارة القراءة تؤثر في مهارة الكتابة والفهم على

المادة الدراسية المقروءة . وهذه أثرها من الاستيعاب على قواعد اللغة العربية وهي النحو والصرف . هناك أنواع متعددة للقراءة وهي : القراءة الصامتة والقراءة الجهوية والقراءة السريعة والقراءة المتأنية والقراءة التحليلية والقراءة الناقدة .

القراءة هي عملية عقلية وتعني إدراك القارئ للنص المكتوب وفهمه واستيعاب محتوياته ، وهي عملية تفاعلية بين القارئ والكاتب ، وتعتبر نشاطاً للحصول على المعلومات ، حيث يتم قراءة هذه المعلومات إما بصمت أو بصوت عال ، ويجب على الشخص القارئ أن يكون قادراً على نطق وفهم الكلمات ، والحروف ، والإشارات ، والرموز الموجودة في النص ، وتحتاج القراءة إلى وجود مهارات داعمة مثل مهارة الكتابة والتحدث والاستماع.

القراءة عملية معرفية تستند على تفكيك رموز تسمى حروفا لتكوين معنى ، والوصول إلى مرحلة الفهم والإدراك . وهي جزء من اللغة التي هي وسيلة للتواصل أو الفهم . وتتكون اللغة من حروف وأرقام ورموز معروفة ومتداولة للتواصل بين الناس . فالقراءة هي وسيلة استقبال معلومات الكاتب أو المرسل للرسالة واستشعار المعنى المطلوب ، وهي وسيلة للتعلم والتواصل مع الثقافات والحضارات عن طريق استرجاع المعلومات المسجلة في المخ ، والمعلمة من قبل على شكل حروف وأرقام ورموز وأشياء أخرى مثل طريقة برايل للقراءة للمكفوفين . وتوجد أنواع أخرى للقراءة غير التي في اللغة مثل قراءة النوتات الموسيقية أو الصور التوضيحية . وفي مصطلحات علم الحاسوب إن القراءة هي استرجاع معلومات من أماكن تخزينها على الحاسوب كالأقراص الصلبة والمرنة وغيرها.

يمكن قياس مهارات قراءة النص العربي لدى التلاميذ من عدة

مؤشرات تشمل: (١) القدرة على نطق الحروف والكلمات والجمل وفقاً لما هو مذكور في نص القراءة ، (٢) القدرة على تحديد تراكيب الجملة من خلال التظليل. الحروف والكلمات والجمل. وفقاً لما ورد في نص القراءة، (٣) القدرة على معرفة معنى النص المقروء ، وبالتالي يجب أن يشير التقييم الذي يتم إجراؤه لقياس مستوى مهارة القراءة لدى التلاميذ إلى هذه ثلاثة مؤشرات.

Pocket Book هو وسيلة عبارة عن وسائل إلكترونية. تحتوي على تطبيقات التعلم التي يمكن تشغيلها عبر الهواتف الذكية أو لمعالجة مواد موجزة ومفاهيم . Pocket Book سوف يكون من السهل تعلم في أي وقت وفي أي مكان بسبب صغر حجمها وسهولة تشغيلها . ولا يتطلب مساحة تخزين كبيرة حتى لا يكلف التلاميذ عناء حمله.

Pocket Book هو تطبيق مجاني لقراءة المحتوى الإلكتروني (الكتب والمجلات والكتب المدرسية والكتب المصورة ، وما إلى ذلك) والاستماع إلى الكتب الصوتية. Pocket Book هو تطبيق يسمح لك بقراءة جميع الكتب رقمياً ، بغض النظر عن التنسيق. Pocket Book يحتوي على واجهة سهلة الاستخدام ومريحة. ويجعل من الممكن قراءة أي كتاب رقمي مخزن على الجهاز في بضع ثوانٍ فقط.

وسيلة Pocket Book هو شكل بديل لوسائل التعلم التي قد تكون مناسبة إذا تم تطبيقها في تعليم القراءة. خطوات استخدام تطبيق الكاتبة Pocket Book هي:

١. قم أولاً بتنزيل تطبيق قارئ Pocket Book من *playstore*
٢. ابدأ تشغيل التطبيق
٣. تسجيل الحساب (يمكن استخدام حساب جوجل ، الفيسبوك ورقم الهاتف)
٤. حدد الملف الذي تم إعداده كمواد تعليمية في تخزين الملف



٥. معالجة المواد الجاهزة في الوسيلة

من المؤكد أن استخدام الوسائل له مزايا

تشمل مزايا استخدام تطبيق Pocket Book ما يلي:

١. الوصول إلى هذا التطبيق مجاناً
٢. يمكن استخدام هذا التطبيق في وضع عدم الاتصال لبيانات الإنترنت ، ويمكن فتحه في أي وقت.
٣. يحتوي على ميزة الصوت الصوتي ، بحيث يمكن للمستخدمين الاستماع إلى نطق كل جملة
٤. يمكن فتح الملفات في شكل *word pdf powerpoint* ، إلخ.



## الفصل السادس:فرضية البحث

إن الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث التي يلزم على الباحثة أن يثبت حقيقتها. والفرضية تبين إجابة تؤسس على الافتراض المستخدم في أساس التفكير ، فالافتراض تفكير يمكن به أن تقوم بالبحث عن المشكلات وأما الفرضية فهي الحقيقة المؤقتة يعينها الباحث ولكن يلزم عليه أن يثبتها عن طريقة الاختبارة . (سوهرسي أركونتو ، ٢٠٠٣ : ٢٥).

ومن المعلوم أن هذا البحث يشتمل على المتغير السيني الأول ( س ١ ) وهو واقعية مهارة التلاميذ في القراءة العربية قبل استخدام وسيلة Pocket Book.السيني الثاني ( س ٢ ) واقعية مهارة التلاميذ في القراءة العربية بعد استخدام وسيلة Pocket Book ، ويقع كل منهما عند تلاميذ الصف الثامن في مدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج.

ومن تم تقرير الفرضية في هذا البحث، يرمز على النحو التالي :

(Ha) :وجود ترقية مهارة التلاميذ في القراءة العربية بعد استخدام وسيلة Pocket Book

(Ho) :عدم ترقية واقعية مهارة التلاميذ في القراءة العربية بعد استخدام وسيلة Pocket Book

يتم اختبار الفرضية باختبار قيمة " ت " على مستوى الدلالة ٥ % فحد فرضية : إذا كانت قيمة " ت " الحسابية أكبر من " ت " الجدولية فالفرضية المقدمه مردودة ( وجود ترقية ). وإذا كانت قيمة " ت " الحسابية أصغر من " ت " الجدولية فالفرضية المقدمه مقبولة ( عدم ترقية ).

## الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

بعدما طالع الكاتبات مختلف المصادر كتابية كانت أو إلكترونية من البحوث السابقة المتعلقة باستخدام وسيلة "POCKET BOOK" في تعليم القراءة العربية، وجدت الباحثين المناسبين بهذا الموضوع باختلاف معين:

١. البحث من هستين كوسميانيتعزية ، وهي بحثت عن " ترقية مهارة القراءة المكثفة في مادة اللغة الإندونيسية من خلال أنشطة استراتيجية أنشطة التفكير الموجهة خلال القراءة (DRTA) لدى طلاب الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية نزامية جومبانغ للعام الدراسي بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية ٢٠١٩ م " وخلاصة البحث هي أن نتائج البحث التي تم الحصول عليها هي ٦٦,٤٣ في الدورة الأولى وزيادة في الدورة الثانية تكون ٩٠,٤٤ على الملاحظة من دورة نشاط الطالب حصلت على نتائج ٦٥,٢٢ وزيادة في الدورة الثانية إلى ٩٠,٢٢ من هذا ظهرت أن نتائج متوسط الصف في الدورة الأولى هي ٦٧/٨١ إلى ٨٣/٢٥ في الدورة الثانية . كما ارتفعت نسبة الطلاب في التعلم من الدورة الثانية ، كما ان اكتساب الدورة الأولى هي ٢٥ / ٥٦ % إلى ٨٤,٥ % في الدورة الثانية (حستين كوسمياننجيه ، ٢٠١٩ : ٧).

٢. زليقة، طالبة تربية مدرس الطفولة المبكرة في جامعة نوسانترا كيديري. "ترقية مهارة القراءة المبكرة من خلال وسيلة الجيوب "دورايمون" في مجموعة الباء في روضة الأطفال التعاون القرية توغو ريجو المقاطعة عاسيم كيديري"، تخلص الكاتبة أن استخدم وسيلة الجيوب "دورايمون" يستطيع أن يرقى مهارة القراءة بترقية متوسط اكمال التعليم على التلاميذ في الدور الأول يعني ، ٥%، والدور الثاني يعني ٦٧,٨٥%، والدور الثالث يعني ٨٢,١٥%.

٣. يوليياتي "استخدام طريقة التعليم الأقران في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة" أثر طريقة تعليم الأقران في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثاني بمدرسة نورالهداية الثانوية الإسلامية بوجونجارا. واستخدمت الباحثة في هذا البحث الطريقة التجريبية بتصميم شبه ومجتمع هذا (*Quasi Eksperimental Design*) التجريبي البحث هو الطلبة في الصف الثاني بمدرسة نورالهداية الثانوية الإسلامية بوجونجارا الذي عددهم ١٥٠ تلاميذا. وعينة هذا البحث هو علم الطبيعي "٢" عددهم ٢٤ تلاميذا وعلم الإجتماعي ٢٤ تلاميذا، واستهدف هذا البحث معرفة أثر استخدام طريقة تعليم الأقران في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثاني بمدرسة نورالهداية الثانوية الإسلامية بوجونجارا. ونتائج مهارة القراءة للتلاميذ بنسبة النتائج في الفصل التجريبي بمجموعة نقاط الاختبار القبلي هي ن بالمتوسط ٤٥،٤١ والاختبار البعدي هي بالمتوسط ٧٠،٨٧. وفي الفصل الضابط بمجموعة نقاط الاختبار ٧٣٥ بالمتوسط ٦٢،٣٠ والاختبار البعدي هي بالمتوسط ٨٧،٧٦ وتحصل "ت" الحسابية هي "ا" الجدولية (٥٠% = ١،٦٧) بمعنى أن استخدام طريقة تعليم الأقران هناك أثر في قدرة يختلف البحث الذي سيجريه الباحثة كثيراً عن نتائج البحث أعلاه. تستخدم هذه الدراسة وسيلة Pocket Book وتركز على الاستكشاف المتعمق لتأثير وسيلة Pocket Book في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في القراءة العربية مدرسة الرشيدية الثانوية باندونج.